الثلاثاء ١٦ /كانون الثاني /٢٠٢٤

أكسيوس: بايدن أغلق الهاتف بوجه نتنياهو بعد أن رفض الأخير طلبه؛ في اليوم المئة للحرب.. مؤيدو وخصوم نتنياهو يتفقون على ضرورة رحيله؛ بعد "واقعة الفوشار وحرد غالانت".. بن غفير يشعل مجددا الخلافات داخل الحكومة من باب الموازنة؛ حرب في الكابينت: ٣ خلافات جوهرية في صفوف القيادة الإسرائيلية حول غزة؛ مؤرخ إسرائيلي يكشف عن **٥ مؤشرات** تؤكد "بداية نهاية المشروع الصهيوني"! إيران تعلن استهداف مواقع لقيادات "داعش" في سورية و"مراكز تجسس للموساد الإسرائيلي" في أربيل! صحيفة حريت: الجيش التركي لا يعتزم مغادرة مناطق شمال العراق وسورية؛ تركيا - سورية: طريق المصالحة المسدود! الصين تدعو إلى عقد مؤتمر دولي موسع حول غزة؛ من يمثل العرب في "لاهاي" وهل تتلقى إسرائيل البطاقة الحمراء! الحوثيون يستهدفون حاملة طائرات أمريكية؛ "الحوثيون نجحوا في إخفاء أسلحتهم" واعتراف أمريكي بفشل الضربات؛ العالم العربي يغدو رهينة قصف اليمن! بلومبرغ: الاجتماع في دافوس حول "صيغة السلام" الأوكرانية انتهى دون نتيجة؛ بيلد: الجيش الألماني يستعد "لصد بوتين"؛ استخبارتي أمريكي سابق: أوكرانيا تلاشت كدولة! انتخابات تايوان.. قنبلة موقوتة! التضخم لا يزال مخيما على رؤوس الأمريكيين! استطلاع: المحافظون البريطانيون في طريقهم إلى هزيمة انتخابية..؟!!

الموضوع الرئيس: أكسيوس: بايدن أغلق الهاتف بوجه نتنياهو بعد أن رفض الأخير طلبه... في اليوم المئة للحرب.. مؤيدو وخصوم نتنياهو يتفقون على ضرورة رحيله... بعد "واقعة الفوشار وحرد غالانت".. بن غفير يشعل مجددا الخلافات داخل الحكومة من باب الموازنة... حرب في الكابنيت: ٣ خلافات جوهرية في صفوف القيادة الإسرائيلية حول غزة... مؤرخ إسرائيلي يكشف عن ٥ مؤشرات تؤكد "بداية نهاية المشروع الصهيوني"..؟!!

قُتلت إسرائيليّة وأصيب ١٩ في عمليّة طعن ودهس نفّذها شابان فلسطينيان، في ثلاثة مواقع على الأقل في منطقة رعنانا شمال شرق تل أبيب، فيما قتلت قوات الاحتلال فتاة وشابا فلسطينيين خلال اقتحامات ومواجهات في مدينة الخليل، بحسب **القدس العربي.**

وأفاد موقع **أكسيوس** الأمريكي، بأن **الرئيس بايدن أغلق الهاتف بوجه نتنياهو خلال آخر مكالمة بينهما، في دليل جديد على توسع الخلاف بينهما جراء الحرب.** وأشار الموقع إلى أن بايدن ونتنياهو اللذين بقيا على اتصال شبه يومي في الشهرين الأولين من الحرب، **لم يتحدثا معا منذ ٢٠ يوما منذ مكالمة متوترة في ٢٣ كانون الأول، والتي أنهاها بايدن المحبط بالكلمات: "هذه المحادثة انتهت". وذكر الموقع** أنه قبل أن يغلق بايدن الهاتف، رفض نتنياهو طلبه بأن تفرج إسرائيل عن عائدات الضرائب الفلسطينية التي تحتجزها. **وحاول المتحدث باسم مجلس الأمن القومي جون كيربي التقليل من أهمية التراجع في الاتصالات، وقال للصحفيين يوم الأربعاء إن هذا الأمر "لا ينبأ بأي شيء" عن طبيعة العلاقة.**

ونقل الموقع عن مسؤولين أمريكيين قولهم **إن بايدن ومسؤولين كبارا بإدارته محبطون من نتنياهو لرفضه طلبات لواشنطن المتعلقة بالحرب على غزة، والتي تمثل أولويات الولايات المتحدة. وبالإضافة إلى قضية عائدات الضرائب، يعتقد بايدن ومستشاروه أن إسرائيل لا تفعل ما يكفي للسماح بدخول المساعدات الإنسانية إلى غزة، كما أنهم يشعرون بالإحباط بسبب عدم رغبة نتنياهو في مناقشة خطط اليوم التالي للحرب بجدية ورفضه للخطة الأمريكية الخاصة بإصلاح السلطة الفلسطينية ليكون لها دور في مرحلة "ما بعد حماس في غزة".**

ويشعر المسؤولون الأمريكيون الآن بقلق متزايد من أن إسرائيل لن تفي بجدولها الزمني للانتقال إلى عمليات منخفضة الكثافة في غزة بحلول نهاية كانون الثاني، وهو ما يضغط المسؤولون الأمريكيون من أجله على أمل تقليل الخسائر البشرية الفلسطينية. وعندها من المرجح أن يصبح من الصعب على بايدن الحفاظ على نفس المستوى من الدعم للحملة العسكرية الإسرائيلية. وكشف مسؤول أمريكي لموقع أكسيوس، أن وزير الخارجية أنتوني بلينكن أوضح لنتنياهو ومجلس وزراء الحرب الإسرائيلي خلال زيارته الأخيرة إلى تل أبيب أن **خطة إسرائيل لليوم التالي للحرب "حلم لا يمكن تحقيقه". وأفاد بأن زيارة بلينكن الأخيرة إلى إسرائيل، أدت إلى تفاقم "الإحباط" داخل البيت الأبيض وداخل الوزارة.**

وأفاد تقرير لوكالة **رويترز**، أنه قبل عام واحد من هجوم حماس على جنوب إسرائيل في ٧ تشرين الأول **كانت السيرة الذاتية التي نشرت لنتنياهو تتضمن سيناريو ينطوي على تشابه مفزع لما حدث في اليوم الأكثر دموية بإسرائيل. وكتب نتنياهو** عن خطة سابقة لحماس أعدت قبل عشر سنوات دفعت القوات الإسرائيلية إلى خوض حرب في غزة عام ٢٠١٤ **لتجنب مثل هذا الهجوم قائلا "كانت**

حماس تنوي مفاجأة إسرائيل بأن يخترق مئات الإرهابيين بشكل متزامن (حدود) البلاد". وأضاف: "خططوا لدخول دور رياض أطفال ومدارس وقتل إسرائيليين ونقل عشرات الرهائن إلى غزة عبر الأنفاق. وقد يؤدي هذا إلى كارثة". لكن مسلحي حماس نفذوا مخططهم في ٧ تشرين الأول وشنوا هجوما على جنوب إسرائيل مع فارق واحد: لم يأخذ المسلحون الرهائن إلى غزة عبر الأنفاق وإنما عبر السياج الحدودي المخترق؛

ولا يزال الإسرائيليون يعانون من صدمة مقتل ١٢٠٠ شخص، معظمهم من المدنيين، واختطاف ٢٤٠ آخرين، بينهم أطفال ومسنون. وردت إسرائيل بشن حملة عسكرية أسفرت عن استشهاد نحو ٢٤ ألف فلسطيني؛ ويريد كثيرون أصيبوا بالذهول من الفشل الأمني الهائل رحيل نتنياهو... لكن الزعيم الواقع في ورطة، الذي ظل لسنوات يروج لنفسه على أنه مسؤول الأمن في البلاد، لا يظهر أي علامة على رغبته في الرحيل. وقال المحلل السياسي أموتز عسائيل: "إنه عنيد. ويبدو أنه اتخذ قرارا استراتيجيا بالاستمرار في الحياة السياسية رغم ذلك. أعتقد أنه هدف خيالي وأن زملاءه سيقولون له عاجلا أم آجلا إن وقته قد انتهى".

ويبدو أن التغيير السياسي مستبعد في المدى القريب في ظل استمرار القتال في غزة. وتعهد نتنياهو بمواصلة الحرب حتى تحقيق النصر الكامل على حماس مع تحذير كبار مسؤولي الأمن من أن القتال سيستمر في عام ٢٠٢٤؛ لكن هناك دلائل من داخل حكومة نتنياهو على أن البعض يتنافسون على المنصب؛ كما تجددت في شوارع إسرائيل بالأسابيع القليلة الماضية احتجاجات مناهضة للحكومة للمطالبة بإجراء انتخابات. لكن هذه الاحتجاجات لا تزال محدودة نسبيا مقارنة بالمظاهرات الحاشدة التي شهدتها إسرائيل في ٢٠٢٣؛ وحتى أن بعض من أكبر مؤيدي نتنياهو يبدون مستسلمين للرحيل الحتمي لزعيم ما زالوا معجبين به.

في المقابل، أظهرت استطلاعات رأي صعود شعبية غانتس الذي يُنظر إليه على أنه رجل مسؤول عن الشعب. ويتنافس منذ فترة طويلة العديد من أعضاء حزب الليكود المحنكون على خلافة نتنياهو. وتوقع عسائيل حدوث "ضجة سياسية" بمجرد انتهاء القتال وربما إجراء انتخابات مبكرة. وقال: "ستخرج مظاهرات حاشدة وضخمة ومتعددة إذا حاول السياسيون التراجع".

وطفت الخلافات في حكومة نتنياهو على السطح، وآخرها اعتراضات وزير الأمن على الموازنة التي تنذر بفتح باب الخلاف على مصراعيه، وذلك بعد مرور مئة يوم على الحرب في غزة؛ فقد أعلن الوزير إيتمار بن غفير عن معارضته للتخفيضات التي اقترحها وزير المالية بتسلئيل سموتريتش في ميزانية الشرطة، حيث سيلتقي اليوم رئيس الوزراء نتنياهو في إطار محاولات التوصل إلى اتفاق بشأن موازنة ٢٠٢٤ التي من المفترض أن تصوت عليها الحكومة.

وقال مكتب بن غفير إن **الاجتماع مع نتنياهو يأتي بعد "ليلة من المناقشات الفاشلة"**. ووفق موقع **واينت** الإسرائيلي، **فإن بن غفير يعتزم في الوقت الحالي التصويت ضد الميزانية بسبب الحديث عن أن سموتريتش يعتزم خفض حوالي مليار شيكل من ميزانية الشرطة. وكانت الخلافات استعرت خلال اليومين الماضيين في الحكومة الإسرائيلية بعدما أقدمت وزيرة المواصلات ميري ريغيف على السخرية من وزير الدفاع يوآف غالانت بطريقة لاذعة، فوزعت أكياس الفوشار على الوزراء لدى دخوله القاعة، قائلة إن "العرض المسرحي قد بدأ"، حيث لم يحرك نتنياهو ساكنا،** فيما أدى منع مدير مكتب غالانت في جلسة لاحقة من حضور الاجتماعات إلى "حرد" الوزير ومقاطعته حضور الجلسة لمدة ساعة كاملة. إلى ذلك، **اشتد الخلاف بين رئيس الأركان الإسرائيلي هرتسي هاليفي وعدد من الوزراء،** الذين وجهوا له انتقادات لاذعة وهو ما دفعه أيضا إلى مقاطعة عدد من الاجتماعات الحربية.

وبحسب تقرير نشرته **القدس العربي، تكشف مصادر في إسرائيل أن اجتماع مجلس الحرب، الأحد، شهد خلافات وتوترات مجدداً بين مكوناته، وهذا يرتبط أيضاً بخلافات متجددة بين بايدن ونتنياهو.** ونقلت صحيفة **هآرتس** الإسرائيلية عن **مصدر مطلع** قوله إن **غانتس وآيزنكوت يبحثان عن أفكار خلّاقة "خارج الصندوق" لصياغة صفقة مع حماس، لكن نتنياهو وغالانت يعاندان ويريدان مواصلة الحرب زاعمين أن الضغط العسكري هو الطريق لاستعادة المخطوفين وتحقيق كل أهدافها.** ونقلت عن **المصدر المطلع** قوله إن آيزنكوت عزّزَ أقوال غانتس، وقال إن إسرائيل بحاجة للدفع لصفقة كبيرة، وفعل كل شيء من أجل استعادة المخطوفين بسبب الخطر الكبير على حياتهم.

وتفيد تسريبات صحفية إسرائيلية أن الوزير، وقائد الجيش سابقاً، ووالد ثاكل آيزنكوت، قد صرخ، الأحد، بوجه نتنياهو قائلاً: **"كفى نكذب على أنفسنا. علينا إنقاذ المخطوفين قبل فوات الأوان، وهذه ليست قضية إنسانية، بل أمن قومي، لأن بقاء هؤلاء هناك يعني انتهاك "العقد الفريد" بين الدولة وبين مواطنيها".**

وتعبيراً عن الخلافات الداخلية، **اختار المعلق السياسي الإسرائيلي البارز ناحوم بارنياع** عنونة مقال له نشرته صحيفة **يديعوت أحرونوت**، أمس، بـ**حرب في الكابنيت، وفيه يطرح تساؤلاً واضحاً مباشراً: "حجم الخسائر البشرية، الفشل الذريع، الأضرار، وتتمة الحرب التي يعدوننا فيها تلزم بالسؤال؛ هل صحيح أن يواصل القادة، الذين وقع الفشل الذريع خلال ورديتهم، في السابع من تشرين الأول، البقاء في مناصبهم؟ السؤال لا ينبع من غضب على الفشل الذريع، بل ينبع أيضاً من الخوف أن الوصمة في جباههم بعد ٧ تشرين الأول تصعب عليهم التوصل لقرارات سليمة".**

واعتبر برنياع أن الجيش الإسرائيلي يشن الحرب على غزة من دون خطة لإنهائها، ويبدو أنها حرب من أجل "معاقبة" الفلسطينيين بسبب هجوم ٧ تشرين الأول. وحسب برنياع، فإن سبب ذلك يعود إلى الخصومة بين نتنياهو ووزير الدفاع يوآف غالانت، وهما المسؤولان الأرفع في كابينت الحرب. **وكتب المحلل: "يوجد ثمن للخصام، فالجيش هو جهاز هرمي، وهو يواجه صعوبة في إدارة الحرب تحت سياسيين عدوين. والأيام المئة التي مرت منذ بدء الحرب تدل على المصاعب. فالأهداف لم تتحقق، كما أن معظم المخطوفين لم يعودوا إلى ديارهم".**

وحسب برنياع فإنه "إذا اعتبرنا أننا لا نريد ولسنا قادرين على إلقاء أكثر من مليوني شخص في البحر، فإن هذا الهجوم (الحرب) لن يحل المشكلة التي تضعها غزة أمامنا. **ومن دون بديل (سياسي)، إما أن حماس ستعود للسيطرة في غزة أو أن يبقى جنود الجيش الإسرائيلي فيها إلى الأبد. والإمكانية الثالثة هي فوضى على غرار الصومال وليست أفضل من الإمكانيتين الأخريين".**

بدوره، **يسلط المحلل العسكري في هآرتس عاموس هارئيل، الضوء على معضلة إسرائيل، التي تتجاوز الاختلافات والخلافات بين نتنياهو وغانتس، بإشارته إلى أن ثمن استعادة المخطوفين هو اعتراف الحكومة والجيش بفشلهما، لأن وقف الحرب لمدة طويلة مع بقاء حماس وحصانة قادتها يعني إنهاء الحرب دون تحقيق هدفها المعلن؛ تفكيك حماس وقدراتها.**

ويضيف هارئيل، مشكّكاً بإمكانية استمرار هذا الكابينت: "حالياً نتنياهو يماطل، لكن ليس مؤكداً أن يستطيع شركاؤه من الحزب الدولاني، برئاسة غانتس، قبول ذلك". وفي المقابل، **يقول هارئيل** إنه بخلاف بعض التقارير الإعلامية المحلية **"لا توجد تسوية ناضجة لاستعادة المخطوفين. هناك أفكار من قبل الوسطاء المصريين والقطريين بدعم أمريكي، وهناك توقعات حول ماذا ستطلب حماس المستترة داخل الأنفاق ومحاطة بدرع بشري من المخطوفين".**

وبما يتناغم مع الشكوك الإسرائيلية الواسعة، بأن حكومة الاحتلال، ورئيسها بالذات، **يخلطون الحسابات في إدارة الحرب على غزة**، ينقل **المحلل السياسي للقناة ١٣ الإسرائيلية، رافيف دروكر**، عن **قائد إسرائيلي كبير شريك أساس في إدارة الحرب** قوله: **"لقد حققنا الهدف الحقيقي للحرب. لا يوجد تهديد علينا من الجنوب. صحيح. حتى نحافظ على المكسب علينا البقاء هناك، لكن لا يوجد سبب حقيقي لمواصلة الفعل العسكري، والآن هو وقت الانتقال للجبهة الشمالية".**

ويوضح دروكر أنه وجّه سؤالاً للمسؤول المذكور: **ماذا مع الوعود بانتزاع قدرات حماس العسكرية والسلطوية؟ ويقول دروكر إنه بعد هذا السؤال: "سمعتُ منه تأوها ثقيلاً. الصمت وقتها كان أبلغ من الحديث العالي".**

وتابعت القدس العربي، أنه إلى جانب الحرب وحساباتها، هناك خلاف علني آخر داخل الكابينت حول الضفة الغربية المحتلة؛ **فغانتس وآيزنكوت يخشيان من انتفاضة مسلحة متزامنة نتيجة جرائم الاحتلال داخل القطاع ومشاهد الدمار والمساس بالمدنيين، ونتيجة اعتداءات المستوطنين المتصاعدة، والمداهمات اليومية، والأزمة الاقتصادية غير المسبوقة... ومن يتجول في الضفة الغربية يستشعر الأزمة والجو المحتقن بسهولة.** إلى ذلك، **تكشف تقارير إعلامية عبرية عن استمرار الخلافات مع الإدارة الأمريكية**، وقالت **يديعوت أحرونوت**، **أمس، إن مقرّبين من الرئيس بايدن، الذي عرّفَ نفسه كصهيوني عدة مرات يعتقدون أن نتنياهو يجرّ الحرب ويطيل عمرها بدوافع شخصية، ما يفسّر عدم وجود محادثة هاتفية بينهما، منذ ٢٠ يوماً.** إلى ذلك، **يتفق** الباحث في الشؤون الفلسطينية في جامعة تل أبيب، دكتور ميخائيل ميلشتاين في حديث للإذاعة العبرية، صباح أمس، **مع التقديرات المحلية بأن إسرائيل تقترب من نقطة حسم ماذا تريد من الهدفين المتنافرين: المخطوفين أم مواصلة الحرب.**

وكشف المؤرخ الإسرائيلي، إيلان بابيه، عن مؤشرات تؤكد **"بداية نهاية المشروع الصهيوني"، لافتا إلى أن "على حركة التحرير الفلسطينية الاستعداد لملء الفراغ بعد انهيار هذا المشروع". وخلال ندوة صحفية في مدينة حيفا، قال إن بداية نهاية هذا المشروع هي "مرحلة طويلة وخطيرة، ولن نتحدث عن المستقبل القريب للأسف، بل عن المستقبل البعيد، لكن يجب أن نكون جاهزين لذلك"**، معربا عن تفاؤله **بـ"أننا في مرحلة بداية نهاية المشروع الصهيوني، ويجب أن نكون جزءا من الجهود لتقصير هذه الفترة".**

وذكر أن المؤشر الأول يتمثل في "الحرب اليهودية الأهلية التي شهدناها قبل ٧ تشرين الأول الماضي، بين المعسكر العلماني والمعسكر المتدين في المجتمع اليهودي في إسرائيل"، مشيرا أن الحرب ستتكرر، كون **"الإسمنت الذي يجمع المعسكرين هو التهديد الأمني، والذي لا يبدو أنه سيعمل بعد الآن"؛ المؤشر الثاني** هو "الدعم غير المسبوق للقضية الفلسطينية في العالم واستعداد معظم المنخرطين في حركة التضامن لتبني النموذج المناهض للفصل العنصري الذي ساعد في إسقاط هذا النظام في جنوب إفريقيا، لافتا إلى **"فترة جديدة بتحول الضغط من المجتمعات إلى الحكومات"؛ المؤشر الثالث** هو العامل الاقتصادي، **تبعا لوجود "أعلى فجوة بين من يملك ومن لا يملك"، بالإضافة إلى "رؤية قاتمة لمستقبل الصلابة الاقتصادية لدولة إسرائيل"؛ المؤشر الرابع** هو **"عدم قدرة الجيش على حماية المجتمع اليهودي في الجنوب والشمال"، ويتمثل المؤشر الخامس في موقف الجيل الجديد من اليهود**، بما في ذلك في الولايات المتحدة، والذي يأتي على عكس الأجيال السابقة، "التي حتى أثناء انتقادها لإسرائيل، اعتقدت أن هذه الدولة كانت تأمينا ضد محرقة أخرى أو موجات من معاداة السامية"، أفادت **روسيا اليوم.**

أخبـار عن سـورية:

إيران تعلن استهداف مواقع لقيادات "داعش" في سورية و"مراكز تجسس للموساد الإسرائيلي" في أربيل..؟!!

قصف الحرس الثوري الإسلامي مواقع لقيادات تنظيم "داعش" الإرهابي في سورية بصواريخ باليستية ردا على الهجوم الإرهابي الذي وقع في محافظة كرمان وأسفر عن مقتل العشرات وإصابة مئات المدنيين. **وقال الحرس في بيان** إنه ردا على الجرائم الأخيرة التي ارتكبتها الجماعات الإرهابية، وأدت إلى مقتل عدد من المدنيين الإيرانيين تم استهداف أماكن تجمع القادة والعناصر الرئيسية المرتبطة بالعمليات الإرهابية الأخيرة، **حيث تم استهداف مواقع تنظيم "داعش" في الأراضي المحتلة في سورية وتدميرها بإطلاق عدد من الصواريخ الباليستية. وأكد أنه سيجد المجموعات الإرهابية الخبيثة أينما كانت وسيعاقبهم على أفعالهم المشينة. وتبنى تنظيم "داعش" الإرهابي الخميس الماضي الهجوم الذي وقع في محافظة كرمان، نقلت وكالة نوفوستي**

في السياق، وبحسب **القدس العربي**، ذكرت وسائل إعلام رسمية إيرانية، أمس، أن الحرس الثوري قال إنه هاجم "**مراكز تجسس تابعة للموساد الإسرائيلي وتجمعات لجماعات إرهابية مناهضة لإيران**" في أربيل بالعراق. وأبلغت ثلاثة مصادر أمنية بأن مطار أربيل أوقف حركة الملاحة الجوية بعد سماع دوي انفجارات في أجواء المدينة الواقعة في شمال العراق.

وقال مسؤولان أمريكيان إن الضربات الصاروخية في العراق لم تستهدف أي منشآت أمريكية ولم تقع إصابات في صفوف الأمريكيين. وقالت مصادر أمنية عراقية أيضا إن صاروخا سقط على منزل مسؤول كبير في المخابرات الكردية وآخر استهدف مركز مخابرات كردي.

ونددت الخارجية الأمريكية بالهجمات الإيرانية، وقال المتحدث باسم الوزارة: **"نحن نعارض الضربات الصاروخية المتهورة التي تقوم بها إيران، والتي تقوض استقرار العراق". وأضاف في بيان "ندعم جهود حكومة العراق وحكومة إقليم كردستان لتلبية تطلعات الشعب العراقي".**

وأعلن مجلس الأمن القومي الأمريكي في البيت الأبيض أن واشنطن على اتصال ببغداد فيما يتعلق بالوضع حول الهجمات التي نفذتها إيران على مدينة أربيل، وتعتبرها ضربات "متهورة وغير دقيقة". بدورها، **قالت المتحدثة باسم مجلس الأمن القومي الأمريكي:** "لقد قمنا بمراجعة التقارير وتتبعنا الصواريخ التي سقطت في شمال العراق وشمال سوريا. ولم تُصب أي قوات أمريكية أو مواقع أمريكية. نحن على اتصال مع كبار المسؤولين العراقيين وكذلك المسؤولين الكردستانيين". وأعلن مجلس أمن إقليم كوردستان عن مقتل وإصابة ١٠ أشخاص جراء القصف على أربيل.

صحيفة حريت: الجيش التركي لا يعتزم مغادرة مناطق شمال العراق وسورية... تركيا - سورية: طريق المصالحة المسدود..؟!!

ذكرت صحيفة حريت التركية، أمس، أن **القوات التركية لن تغادر المناطق التي تتمركز فيها في شمال العراق وسورية**، حيث تقاتل ضد حزب العمال الكردستاني. وتجري القوات الجوية التركية عمليات جوية في شمال العراق وسورية بعد مقتل تسعة جنود في هجوم شنه مسلحو حزب العمال الكردستاني المحظور في تركيا. ونقلت حريت عن مصادر، أن **الولايات المتحدة زودت مقاتلي حزب العمال الكردستاني مؤخرا بالأسلحة والذخيرة والمعلومات الاستخباراتية، وتشن "حرب استنزاف" ضد أنقرة**. وأضافت الصحيفة: "ستستمر عملية تحديث وتنفيذ خطة القضاء على الإرهاب واجتثاثه من جذوره، والتي تم تنفيذها بنجاح ضد حزب العمال الكردستاني وداعش. **وسيتم تعزيز ومواصلة استراتيجية القضاء على إرهاب حزب العمال الكردستاني وداعش خارج حدودنا. لا يوجد شيء اسمه التخلي عن قواعدنا المؤقتة**. ويريد حزب العمال الكردستاني أن تتخلى تركيا عن هذه القواعد. ويعتقد أن التخلي عن مناطق القواعد سيكون مفيدا له. من الناحية العسكرية، لا توجد تغييرات. **سيتم تعزيز مناطق قواعدنا. وسيتم تطهير هذه المناطق من الإرهابيين".**

ولفت محمد نور الدين في صحيفة الأخبار اللبنانية، إلى غياب الحديث، في الأشهر الأخيرة، بصورة شبه كلّية، عن تطوّر مسار العلاقات بين تركيا وسورية، ولا سيما بعد انتهاء الانتخابات الرئاسية التركية، في أيار الماضي. وبدا، كما لو أن «فقاعة» الرغبة في المصالحة التي أَطلقها الجانب التركي منذ سنة ونصف السنة، لم تكن تنظر إلى أبعد من أنف تلك الانتخابات، حتى إذا فاز أردوغان بالرئاسة من جديد، دخلت تلك الرغبة مجدّداً في غياهب النسيان؛ **ومع ذلك، فإن المواقف التركية المتمحورة حول المسألة نفسها، ظلّت تتوالى على لسان أكثر من مسؤول رفيع المستوى، وإنْ في سياق عَرَضي. وفي هذا الجانب، يمكن الإشارة إلى موقفَين:**

الأول، لوزير الدفاع، ياشار غولر، الذي قال، في كانون الأول الماضي، حيث عدّد غولر ما يمكن اعتباره شروطاً مسبقة قبل المبادرة إلى التطبيع مع سورية، **وهي: «اعتماد دستور شامل؛ إجراء انتخابات حرّة؛ وضمان الأمن الحدودي»**؛ **أمّا الموقف الثاني البارز**، فجاء على لسان **وزير الخارجية، حاقان فيدان، يوم الثالث من الشهر الجاري**. ووفقاً للوزير فإنّ «**الأولوية الآن، هي عدم نشوء أيّ نزاع بين النظام والمعارضة. الصورة هي كما رسمناها في إطار اتفاق أستانا، والحفاظ عليها مهمّ**». **وعن سبب أهمية ذلك، قال:** «**أولاً**، كي لا تحدث موجات هجرة جديدة؛ **وثانياً**، إن الهدوء يجعل الناس تنسى الكراهية وتتّجه نحو السلام والتفاعل، وهذا مهمّ؛ **وثالثاً**، إن أيّ صدام عسكري يوفّر مساحة جديدة لنشوء التنظيمات الإرهابية. لذا، فإن عدم حدوث صدامات يعطي فرصة للجهود الديبلوماسية».

واعتبر المحلل أنه في سياق العلاقات المباشرة، والتي تعني تركيا وسورية خارج تأثيرات الأطراف الأخرى، تأتي مواقف أنقرة الأخيرة لتسدّ الكوّة التي انفتحت في جدار الانسداد في العلاقات بين البلدَين. ويتّضح من مطالبة غولر بدستور وانتخابات، أن الأتراك يضعون شروطاً تعجيزية لا يمكن تحقيقها. أما تصريحات وزير الخارجية، وخصوصاً في ظلّ دخول عامل العدوان على غزة وانشغال جميع اللاعبين فيه، فهي لا تدلّ على أن في نيّة تركيا فتح صفحة جديدة مع سورية، بل هي تعكس ارتياحاً لاستمرار «الستاتيكو» القائم. ولا يمكن على أيّ حال، وضع كلام فيدان عن «الهدوء والتفاعل ونسيان الكراهية»، إلّا في إطار «الشعرية» التي تقفز عن كل الوقائع المرّة المتعلّقة بدعم التنظيمات الإرهابية والأطماع التاريخية وتكامل الأدوار مع الولايات المتحدة وإسرائيل. والمحصّلة، أن الاحتلال مستمرّ وعدّاده يسجّل السنوات، والطريق إلى المصالحة، مسدود مسدود..!!!!

الأراضي الفلسطينية المحتلة:

الصين تدعو إلى عقد مؤتمر دولي موسع حول غزة... من يمثل العرب في "لاهاي" وهل تتلقى إسرائيل البطاقة الحمراء..؟!!

قال وزير الخارجية الصيني وانغ يي، خلال زيارته لمصر، إن بلاده تدعو إلى عقد مؤتمر سلام موسع وأكثر موثوقية لتسوية المشاكل في قطاع غزة. وأضاف في تصريحات في القاهرة: "يبقى تنفيذ حل الدولتين، الطريق الحتمي للتوصل إلى حل عادل للقضية الفلسطينية". وشدد على أن، جوهر حل القضية الفلسطينية يكمن في تصحيح الظلم التاريخي، وكذلك إعادة العدالة للشعب الفلسطيني في أسرع وقت ممكن، نقلت نوفوستي.

وأفادت روسيا اليوم في تقرير لها، أنه بعد جلسات استماع ليومين، أعلنت محكمة العدل الدولية أنها ستصدر بعد المداولة قرارها في قضية انتهاك إسرائيل اتفاقية منع الإبادة الجماعية في حربها ضد غزة، فهل يمكن أن تكون بطاقة حمراء؟ ولفت التقرير إلى أن جنوب إفريقيا كانت أعلنت أن أكثر من ٥٠ دولة أعربت عن دعمها لشكواها ضد إسرائيل في المحكمة العليا للأمم المتحدة بشأن ارتكاب إبادة جماعية ضد الفلسطينيين في الحرب الدائرة في غزة منذ ٧ تشرين أول الماضي. وكانت منظمة التعاون الإسلامي التي تضم ٥٧ دولة قد بادرت على الفور بالإعلان عن دعمها للقضية التي رفعتها جنوب إفريقيا ضد إسرائيل، مؤكدة أن إسرائيل ترتكب إبادة جماعية، وأنها تستهدف السكان المدنيين في غزة بشكل عشوائي. علاوة على جامعة الدول العربية، تساند عدة دول من مختلف القارات جنوب إفريقيا مثل ناميبيا وباكستان وماليزيا، في حين تعد تركيا الدولة الأوروبية الوحيدة في القارة التي تساند شكوى جنوب إفريقيا.

بالمقابل، تقف الولايات المتحدة والدول الغربية بقوة مع إسرائيل وتنفي بشدة الاتهامات الموجهة لها بانتهاك اتفاقية الأمم المتحدة لمنع جريمة الإبادة الجماعية، فيما تتخذ إيرلندا على سبيل المثال موقفا وسطيا، وفيما تأمل في صدور أمر من محكمة العدل الدولية بوقف إطلاق النار في غزة، ترى أن قضية الإبادة الجماعية في القطاع، "بعيدة كل البعد عن الوضوح".

وبحسب روسيا اليوم، هناك مهمتان على عاتق محكمة العدل الدولية في هذه القضية؛ أولهما، أن تصدر قرارا أوليا يأمر بإنهاء العملية العسكرية الإسرائيلية في غزة. وبحسب المحكمة، القرار سيصدر في وقت قريب، في حين أن **المهمة الثانية** والمتعلقة بالقرار النهائي بشأن تهمة الإبادة الجماعية، فقد يستغرق صدوره سنوات. ولفت التقرير إلى أنّ **محكمة العدل الدولية توصف بأنها مستقلة، حيث لا يمثل قضاتها بعد انتخابهم حكومات بلدانهم أو أي سلطة أخرى أو أي مصلحة شخصية، وقد يصوت قاض ضد موقف بلاده في قضية تكون طرفا فيها، إلا أن المحكمة الآن تحديدا على المحك الحقيقي؛ فممارسات إسرائيل في حربها العنيفة والدموية في غزة والمتواصلة منذ مئة يوم ويزيد أمام الشاشات وعلى صفحات الجرائد ومواقع التواصل، فماذا ستقول العدالة الدولية يا ترى؟ في هذه المرة يعتقد الكثيرون أن العدالة الدولية ليست وحدها على المحك بل والضمير الإنساني..!!!!!**

أخبار ومواضيع متنوعـة:

الحوثيون يستهدفون حاملة طائرات أمريكية... "الحوثيون نجحوا في إخفاء أسلحتهم" واعتراف أمريكي بفشل الضربات... العالم العربي يغدو رهينة قصف اليمن..؟!!

أعلن الحوثيون تنفيذ عملية استهدفت سفينة أمريكية في خليج عدن بعدد من الصواريخ البحرية، وأكدوا تحقيق إصابة دقيقة ومباشرة. وقال المتحدث باسم القوات المسلحة الحوثية: "... وفي إطار الرد على العدوان الأمريكي البريطاني على بلدنا. **نفذت القوات البحرية في القوات المسلحة اليمنية بعون الله تعالى عملية عسكرية استهدفت سفينة أمريكية في خليجِ عدن، وذلك بعدد من الصواريخ البحرية المناسبة، وكانت الإصابة دقيقة ومباشرة". وأكد المتحدث أن** "القوات المسلحة اليمنية تعتبر كافة السفن والقطع الحربية الأمريكية والبريطانية المشاركة في العدوان على بلدنا أهدافا معادية ضمن بنك أهداف قواتنا"، نقلت **روسيا اليوم.**

وكانت القيادة الوسطى الأمريكية قد أعلنت في وقت سابق أمس، إسقاط صاروخ كروز مضاد للسفن أطلق نحو حاملة طائرات أمريكية في البحر الأحمر. وقالت القيادة في بيان لها، إنه **"تم إطلاق صاروخ كروز مضاد للسفن باتجاه حاملة الطائرات يو إس إس لابون، التي كانت تعمل في جنوب البحر الأحمر". وأضاف** البيان أنه **"تم إسقاط الصاروخ الذي أطلق من مناطق يسيطر عليها الحوثيون باتجاه حاملة الطائرات الأمريكية".**

ولفت مجلس تحرير تايمز أوف إسرائيل، إلى نجاح الحوثيين بإخفاء أسلحتهم وإنهم صعّبوا المهمة على القوات الأمريكية ووكالات الاستخبارات، ومازال التهديد في البحر الأحمر قائما. فقد اعترف مسؤولون أمريكيون لصحيفة نيويورك تايمز أنهم واجهوا صعوبة كبيرة في العثور على مواقع للحوثيين لاستهدافها. ويبدو أن الحوثيين نجحوا في إخفاء معظم أسلحتهم التي تم تركيبها على حاملات متحركة. وما زالوا قادرين على تهديد الشحن العالمي في البحر الأحمر.

كما اعترف المسؤولون الأمريكيون أن الضربات العسكرية استهدفت ٦٠ هدفا في ٢٨ موقعا بصعوبة؛ أي لم تصب الضربات سوى ٢٠% من القدرات الهجومية للحوثيين. علما أن الأسلحة، التي استخدمتها الولايات المتحدة وحليفتها بريطانيا، تضمنت صواريخ من الجو من طائرات Super Hornet 18 F/A المستندة إلى حاملة الطائرات آيزنهاور، وصواريخ توماهوك من المدمرتين البحريتين غرافلي وماسون، والطراد البحري فيليبين، وغواصة أمريكية؛ **ومع عدم فعالية الضربات وبقاء قدرات الحوثيين على حالها، وفق مسؤولين غربيين، فمن غير الواضح إذا كانت شركات الشحن العالمية ستشعر بالأمان مرة أخرى عند استخدام الممر المائي، لا سيما بعد أن توعّد الحوثيون بالانتقام لمقتل خمسة أشخاص على الأقل وإصابة ستة آخرين.**

وتابعت الصحيفة الإسرائيلية: اعترف **رئيس هيئة الأركان المشتركة** يوم السبت، في إشارة إلى هجوم صاروخي وطائرات دون طيار قام به الحوثيون في ٩ كانون الثاني: **أعلم أن لدينا قدرات متدهورة، ولكن أعتقد أن الحوثيين لن يكونوا قادرين على تنفيذ هجمات بنفس الطريقة التي نفذوا بها هجوم ٩ كانون الثاني. أما المتحدث باسم البيت الأبيض، فقال: إن الضربات أضرّت بقدرة الحوثيين على تخزين وإطلاق وتوجيه الصواريخ أو الطائرات دون طيار. وأردفت الصحيفة: وقد يكون السبب في صعوبة العثور على الأهداف هو عدم توفر البيانات الكافية حول اليمن، إذ أنها لم تكن تشكل أولوية من أولويات الإدارة الأمريكية.**

ولفت تعليق في صحيفة نيزافيسيمايا غازيتا الروسية، إلى أنّ **الحوثيين قادرين على تحويل البحرين إلى نقطة ساخنة، ردًا على تعرضهم للقصف، فيما حاولت الأسرة الحاكمة السعودية النأي بنفسها عن التصعيد المسلح حول اليمن، من خلال عرض خدمات الوساطة على إدارة بايدن. وذلك رغم أن الرياض، بحسب منشورات عربية، وفرت المجال الجوي لضرب حركة الحوثيين أنصار الله. دول الخليج، في موقف ضعيف؛ فمن ناحية، يرون أن المتمردين اليمنيين يمثلون تهديدًا حقيقيًا؛ ومن ناحية أخرى، يحاولون تجنب احتكاك مع إيران، هم بغنى عنه.**

وعلّق الخبير في مجلس الشؤون الدولية الروسي كيريل سيمينوف بالقول: إن البحرين ستصبح على الأرجح الهدف الأخير للحوثيين. وفي الوقت نفسه، ليس لديهم ما يتهمون به السعودية؛ فـ **"الرياض لا**

تشارك في "حارس الازدهار"، بل على العكس من ذلك، دعت القيادة الأمريكية، بدلاً من بناء تحالفات جديدة مناهضة للحوثيين، إلى مقاربة جوهر المشكلة والقضاء على السبب ذاته الذي يجعل الحوثيين يشنون حروبًا بحرية، أي إجبار إسرائيل على وقف عدوانها على غزة".

وبحسب سيمونوف، فإن **هذا لا يعني تماما عدم إمكانية حدوث احتكاك بين الرياض وأنصار الله**، لأن الحوثيين يمكن أن يستهدفوا البحرين عبر الأجواء السعودية. و"يمكنهم أيضًا مهاجمة الوحدة البحرينية المنتشرة في المملكة العربية السعودية". **لكن الحوثيين والسعوديين**، **بحسبه**، **يظهرون في هذه المرحلة ميلا لإدارة خلافاتهم بطرق دبلوماسية.**

بلومبرغ: الاجتماع في دافوس حول "صيغة السلام" الأوكرانية انتهى دون نتيجة... بيلد: الجيش الألماني يستعد "لصد بوتين"... استخبارتي أمريكي سابق: أوكرانيا تلاشت كدولة..؟!!

ذكرت وكالة **بلومبرغ**، **أنه قبيل المنتدى الاقتصادي الدولي في دافوس، تم عقد اجتماع حول "صيغة السلام" التي طرحها فلاديمير زيلينسكي، ولم يتمكن المشاركون فيها من التوصل إلى موقف مشترك. وأضافت الوكالة: "انتهى اجتماع مستشاري الأمن القومي في دافوس دون صياغة أي مسار واضح للمضي قدما قبل وصول زيلينسكي". ووفقا للوكالة، شارك في هذا الحدث ممثلون عن ٨٣ وفدا.** وأشارت الوكالة إلى أن سلطات كييف، **تأمل في أن تتمكن من إقناع دول الجنوب العالمي، والتي يتردد الكثير منها الآن في دعم أوكرانيا، بتغيير مواقفها. وخلصت الوكالة إلى أن السلطات في كييف ستحاول استغلال الاجتماع السنوي لقادة السياسة ورجال الأعمال في العالم، لكي تعيد الاهتمام نحو موضوع أوكرانيا.**

من جانبه **سخر مدير مكتب صحيفة فايننشال تايمز في بروكسل هنري فوي، من الاجتماع. وقال إن الإنجاز الرئيسي لهذا الاجتماع كان زيادة عدد المشاركين في الصورة التذكارية المشتركة.** ويوم الأحد، قال **مصدر في الاتحاد الأوروبي** إن المشاركين في الاجتماع حول المبادرة الأوكرانية في دافوس لديهم توجهات مختلفة. وفي حين أعرب الشركاء الغربيون عن "دعمهم غير المشروط" لكييف، أشارت بعض دول الجنوب العالمي "إلى الحاجة إلى أخذ مخاوف روسيا في الاعتبار".

وصرحت وزارة الدفاع الألمانية تعليقا على تقارير إعلامية حول "الخطة السرية" المزعومة لهجوم روسي على الناتو، **بأن الاستعداد للسيناريوهات حتى الأقل احتمالا هو جزء من العمل العسكري الروتيني.** وقالت الوزارة أمس ردا على تحقيق سبق أن نشرته صحيفة "بيلد": **"النظر في سيناريوهات مختلفة، حتى لو كانت من الأقل احتمالا، هو جزء من الممارسة العسكرية اليومية، خاصة فيما يتعلق بتدريب الجيش".**

وكانت صحيفة **بيلد الألمانية**، نقلت عن **مواد سرية الطابع لوزارة الدفاع الألمانية، بأن الجيش الألماني يستعد لخوض الحرب ضد الجيش الروسي.** وبحسب الصحيفة: **"قد يحدث تصعيد بين الناتو وروسيا في شباط المقبل".** وذكرت **أن الحديث يجري عن سيناريو تدريبي يصف خطوة بخطوة، وشهرا بعد شهر، كيف سيتصرف الرئيس بوتين وكيف سيدافع الناتو عن نفسه.** وأضافت الصحيفة: **"في سيناريو الجيش الألماني، سيبدأ التصعيد في غضون أسابيع قليلة. وقريبا سيدخل عشرات الآلاف من الجنود الألمان المعركة".**

ووفقا للسيناريو الألماني، ستطلق السلطات الروسية موجة جديدة من التعبئة وستقوم بتجنيد ٢٠٠ ألف شخص آخرين في الجيش في شباط ٢٠٢٤. وتشير صحيفة بيلد إلى أنه **في الربيع بالفعل، سيشن الكرملين هجوما واسع النطاق في أوكرانيا، وعلى خلفية عدم كفاية الدعم الغربي، ستتعرض القوات الأوكرانية للهزيمة بحلول حزيران ٢٠٢٤.** وبعد ذلك، وبحسب السيناريو المذكور أعلاه، **ستبدأ في دول البلطيق مواجهات إثنية، مما سيجبر موسكو على نقل القوات والصواريخ متوسطة المدى إلى كالينينغراد لضرب ممر سووالكي (الذي يربط كالينينغراد مع بيلاروس عبر ليتوانيا). وزعمت** الصحيفة **أن الناتو، سيقرر في أيار ٢٠٢٥، اتخاذ "تدابير ردع موثوقة" لمنع أي هجوم روسي على فجوة سووالكي من بيلاروس وكالينينغراد. وذكر السيناريو السري، أن قائد قوات الناتو، سيوعز في "ساعة الصفر" بنقل ٣٠٠ ألف عسكري، من بينهم ٣٠ ألف ألماني، إلى الجناح الشرقي.**

وقال المستشار العسكري الأمريكي السابق، العقيد دوغلاس ماكغريغور، في مقابلة مع قناة Die Weltwoche الألمانية على يوتيوب، إن أوكرانيا لم تعد موجودة كدولة. وأضاف: "أخشى أن الحقيقة المحزنة تكمن في أن أوكرانيا وصلت إلى نهايتها كدولة. لكننا سنستمر في التظاهر بوجودها إلى أن يختفي هذا الأمر على الإطلاق". وشدد على أنه نتيجة للنزاع الذي أثارته ودعمته واشنطن، أصبح الوضع بالنسبة لأوكرانيا مأساويا بشكل لا يصدق: **فقد غادر الملايين من مواطنيها بلادهم، ووصل معدل المواليد إلى القاع تقريبا،** وذلك رغم الخسائر التي تتحملها قوات هذه الدولة. **وقال ماكغريغور:** "لقد اعترف المدعي العام أخيرا بصراحة وبشكل علني، بأن الأوكرانيين فقدوا ٥٠٠ ألف عسكري في ساحة المعركة. يا لها من مفاجأة!"، نقلت **نوفوستي.**

تايوان وتحدي الصين.. قنبلة موقوتة..؟!!

رأت **افتتاحية الخليج الإماراتية: تايوان وتحدي الصين، أنّ** فوز وليم لاي تشينغ تي من «الحزب التقدمي الديمقراطي» التايواني الحاكم بمنصب الرئيس **لم يكن مفاجئاً للصين التي كانت حذرت من فوزه عندما وصفته بـ«الانفصالي الخطير»،** لذا جاء فوزه على منافسيه الاثنين، كي وين

جي من «حزب الشعب التايواني»، وهو يو أيه من «حزب الكومنتانغ» **بمنزلة تحدٍّ لتوجهات بكين في إعادة توحيد الجزيرة التي تستخدمها الولايات المتحدة أداة من أدوات الصراع معها في منطقة جنوب شرق آسيا... صحيح أن واشنطن لا تعترف بتايوان دولة مستقلة**، وتعتبر الصين الشعبية الممثل الوحيد للشعب الصيني، **إلا أنها ترتبط بتايوان بعلاقات تجارية واقتصادية وتكنولوجية مهمة، كما تدعمها عسكرياً، وأكدت أنها ملتزمة بالدفاع عنها في حال تعرضها لهجوم صيني، وهذا يعني ضمناً أن واشنطن تراهن على بقاء تايوان منفصلة عن البر الصيني دون إعلان رسمي، لاستخدامها أداة في استراتيجية الهيمنة التي تعمل على تكريسها في منطقة بحر الصين الجنوبي والمحيط الهادئ.**

وأضافت الخليج أنّ الموقف الصيني من تايوان حاسم ولا رجعة فيه، وفي اجتماع العمل السابع عشر لوزارتي دفاع الصين والولايات المتحدة في واشنطن الأسبوع الماضي **أكد الجانب الصيني أنه «لا يمكن أن يكون هناك حل وسط بشأن قضية تايوان، ويجب على الجانب الأمريكي احترام مبدأ صين واحدة، والتوقف عن تسليح تايوان». وخلصت** الصحيفة للقول إنّ **من المرجح أن لا تعرف العلاقات بين الصين وتايوان، وبين الصين والولايات المتحدة الهدوء في عهد الرئيس التايواني الجديد الذي قال بعد فوزه:** «لقد فعلناها، ولم نسمح لقوى خارجية بالتأثير على انتخاباتنا، إننا وحدنا نستطيع اختيار رئيسنا»، **ووجه رسالة إلى الصين مزدوجة المعنى بالقول إنه «لن يسعى إلى الاستقلال أو الاتحاد مع الصين»، وتعهد بحماية تايوان من التهديدات الصينية.**

وتساءل مدير معهد الصين وآسيا المعاصرة كيريل بابايف، في صحيفة **إيزفيستيا** الروسية: **ماذا تعني نتائج الانتخابات في تايوان بالنسبة للأمن العالمي؟ فقد جذبت الانتخابات التي جرت في جزيرة تايوان، السبت ١٣ كانون الثاني، انتباه العالم أجمع. علما بأن نتيجة الانتخابات تسمح بافتراض شيء واحد فقط: لن يحدث شيء غير عادي في الوضع الجيوسياسي حول جزيرة تايوان في السنوات المقبلة؛ إنما التوتر سينمو ببطء وثبات؛ فمن ناحية**، يبدو فوز مرشح الحزب الديمقراطي التقدمي الحاكم لاي تشينغدي مبهرا. **وهو يعني أن أتباع استقلال الجزيرة عن الصين قد انتصروا. ومع ذلك، عند الفحص الدقيق، يصبح من الواضح أنه لا ينبغي، بالتأكيد، توقّع أي خطوات ثورية:**

فأولاً، حصل مؤيدو الحوار مع بكين، مجتمعين، على أصوات أكثر من مؤيدي الاستقلال؛ **وثانيا**، لا يستطيع أحد أن يقول على وجه اليقين ما هي السياسة التي سيلتزم بها الرئيس الجديد لإدارة الجزيرة، لاي تشينغدي. **وفي الظروف التي ستعطي فيها أي خطوات أحادية حادة من جانب الجزيرة لبكين ذريعة مثالية لتصعيد عسكري سياسي للصراع، فلن يُقْدم رئيس تايوان ولا حلفاؤه في واشنطن على مفاقمة الوضع؛ إنما على العكس من ذلك، سيحاولون تخفيف حدة الخطاب تجاه جمهورية الصين الشعبية.**

وتابع المحلل: الصين نفسها ليست مستعدة للتصعيد؛ فعلى مدى الأشهر الستة المقبلة، من المرجح أن تدرس قيادة جمهورية الصين الشعبية عن كثب خطوات السياسة الخارجية الأولى للقيادة الجديدة. ولطالما اتخذت بكين مسار الاستعداد للحرب في مضيق تايوان منذ وقت طويل، وستواصل الاستعداد لذلك. وأردف المحلل: إن انتخابات الثالث عشر من كانون الثاني لن تؤدي إلى حرب، أو إلى استقلال تايوان، أو إعادة توحيد شطري الدولة الصينية. إلا أن نتائجها تشكل قنبلة موقوتة في ظل الوضع القائم، الذي لم يسو الوضع، بل على العكس من ذلك، هو مستمر في التدهور. لقد فشلت بكين في تغيير الوضع الراهن. وبينما لا ينبغي بالتأكيد توقع حدوث انفجار في العامين المقبلين، فإن حرارة المواجهة في مضيق تايوان سترتفع تدريجيًا..!!

التضخم لا يزال مخيما على رؤوس الأمريكيين..؟!!

رأى ليندسي كورنيك في فوكس نيوز، أنّ الأمريكيين يشعرون بالغضب من التضخم، و٧٢% منهم يشعرون بثقله أكثر في متاجر البقالة. ويبدو أن السياسات الاقتصادية لبايدن غير مرضية، وفق استطلاعات الرأي. فقد وجد استطلاع أجرته شركة Axios Vibes أن حوالي ٦٠% من المشاركين شعروا بالغضب أو القلق أو الاستسلام أثناء التسوق لشراء البقالة. **وكان شعور الغضب هو الأكثر شيوعا بينهم، وقال ٧٢% منهم أن محلات البقالة هي المكان الذي يشعرون فيه بثقل التضخم؛ ورغم انخفاض التضخم من مستوياته القياسية في عام ٢٠٢٢، إلا أن الأسعار لا تزال أعلى بكثير مما كانت عليه في عام ٢٠٢٠. واستنادا إلى بيانات مكتب إحصاءات العمل، يجب على الأمريكيين إنفاق ما يقرب من ١٢٥ دولارا على البقالة التي كانت تكلف ١٠٠ دولار في كانون أول ٢٠١٩.**

وفي كانون الأول ٢٠٢٣ ارتفع التضخم بنسبة ٠.٣% إلى ٣.٤%، مقارنة بالفترة نفسها من الشهر السابق. ورغم أنه لايزال أقل من ذروته، إلا أن هذا لا يزال أعلى بكثير من الهدف المثالي الذي حدده بنك الاحتياطي الفيدرالي بنسبة ٢%. ووجدت حسابات فوكس بيزنس أنه **منذ بدايات عام ٢٠٢١، ارتفعت أسعار المواد الغذائية بنسبة ٣٣%، وارتفعت تكاليف المأوى بنسبة ١٨%، كما ارتفعت أسعار الطاقة بنسبة ٣٣%.** وذكرت وكالة Moody's Analytics أن **الأمريكيين أنفقوا ٢١١ دولارا إضافيا شهريا مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. ويدفع الأمريكيون في المتوسط ١٠٢٠ دولارا إضافيا كل شهر مقارنة بنفس الوقت قبل عامين.**

وفي استطلاع أجرته شبكة فوكس نيوز في تشرين الثاني، أفاد ٦٨% من الناخبين بأنهم غير راضين عن الطريقة التي تسير بها البلاد، بينما قال ٧٨% إن الاقتصاد في حالة سيئة منذ تولى الرئيس بايدن منصبه. وشمل العدد أكثر من ٦٠% من الديمقراطيين. وقال ١٤% فقط إنهم تلقوا مساعدة اقتصادية خلال إدارة بايدن. لكن بايدن ماض في الترويج لسياساته الاقتصادية ووصف

أرقام شهر كانون أول الماضي بأنها علامة تحسن. وكعادته علّق، في أحد متاجر البقالة مؤخرا، بما لا يتناسب مع الواقع: كما تلاحظون فإن الأمريكيين يشعرون بتحسن الاقتصاد!

استطلاع: المحافظون البريطانيون في طريقهم إلى هزيمة انتخابية..؟!!

أظهر استطلاع رأي كبير أجري في المملكة المتحدة، أن المحافظين البريطانيين في طريقهم إلى هزيمة انتخابية على غرار ما حدث عام ١٩٩٧، وهو ما من شأنه أن يمنح حزب العمال أغلبية تبلغ ١٢٠ مقعدا. وذكرت وكالة **بي إيه ميديا** البريطانية أن استطلاعا أجرته مؤسسة **"يوجوف"** شمل آراء عينة من ١٤ ألف شخص **يشير إلى أن حزب المحافظين بزعامة ريشي سوناك يمكن أن يحتفظ بما لا يقل عن ١٦٩ مقعدا، بينما يدخل حزب العمال بزعامة السير كير ستارمر إلى داونينغ ستريت بـ٣٨٥ مقعدا. وأشار الاستطلاع،** الذي نقلته **صحيفة تلغراف** البريطانية، **إلى أن كل ما يسمى بمقعد "الجدار الأحمر" الذي فاز به بوريس جونسون في عام ٢٠١٩، قد يخسره في الانتخابات العامة هذا العام. وذكرت الصحيفة أن المستشار جيريمي هانت قد يكون واحدا من بين ١١ وزيرا في الحكومة الذين سيفقدون مقاعدهم فيما سيكون أكبر انهيار في الدعم لحزب حاكم منذ عام ١٩٠٦. ومن بين كبار المحافظين الآخرين الذين ورد أنهم في طريقهم لخسارة مقاعدهم، وزير الدفاع غرانت شابس، ورئيسة مجلس العموم بيني موردونت، والمدعية العامة فيكتوريا برنتيس.**

******

تنويه:

هذا التقرير يرصد المواقف والآراء الواردة في مجموعة من الصحف العربية والعالمية حول القضايا الساخنة محلياً وإقليمياً ودولياً، ولا يعبر بالضرورة عن رأي حركة البناء الوطني.